عن الدخول في الطاعه، والتخلف عن المبادرة الى مبايعته في ذلك
اليوم ولا ساعه، فاطلق لهم البشر، واحسن معهم العشره،
وكان يوسفي الخَلق، محمدي الخُلق، خليلي الرفق، اسمعيلي
الصدق، جمع حروف الملاحه، وحاز صنوف الصباحه،
نقش محاسنه كاتب الصنع بقلم الكاف والنون، على احسن
ما يكون من الحركات والسكون، فاول ما شق على لوح الجمال
الف قده القويم، فباء له كل من فاء عن لام عذاره منقوشا
في خدمته كالدال والجيم، وحسّن لكل راءٍ ما فيه من زينه
وما شين سين ثغره وميم فمه مذ فاها بخلف ولا مين،
فاستقفى بوابله كل قاف، واستكفى بنائله كل كاف، وامطر
من عين كفه العين، فصاد من الجند كل ذي لام وباء، ودأل بذلك
على كل من باء عن وعده ورجع عن عهده وفاء، فغدت الواقيات
مهجته ورقته من عين الحوادث بجنه، وعوذت منه الارداف
بالطور والاخفاف، وحمت نون حاجبه وفاه وطرفه وطرته
وردفه بحم عسق، وفتحت له الملوك بالثناء فاها، وخفضت
لارتفاع خدودها معوذة له وقالت بيس وطه

ذكر خلاص العساكر من البتيه
وقفولهم مع عظامه الى سمرقند

ولا ذبح قصاب الفناء تيمور ونحره، جزرته كالجزور دهره
لجعل بجوره كالثور وبقره، ثم اراد ان يصليه من نار الجحيم
حرم فاستغاث بخليله فاجاره واخره، وقال لا تعجل عليه
وحمله في محفة بعد العجلة وصبره، والوى راجعا الى سمرقند،
وكان قد احل نهر خجند، وطالب الشتاء قد ادرك ثاره، وبرد
قلبه وسكنت الحراره،

قلت

ورق للعالم قلب النسيم، واقبل الدهر بوجه بسيم

ثم

ثم هجم جيش الربيع المنصور، فانهزم جند البرد فولى وهو مكسور

ذكر ما اضمره وزراء تيمور
واخفاه كل منهم في الناموس

وكان في افلاك ذلك العسكر سيارات نجوم بهم سماؤه تزهر،
وبآرائهم تقتدي، وبرؤيتهم تستضاء،

قلت

من كل منتخب للامر منتجب، كالشمس راياً وكالضرغام اقداما
قد هذبتهم الامور، وشذبتهم بلاديا تيمور، واستفتح بهم
المغالق، واستوسع بصدماتهم المضايق، وتخلص
بحملاتهم من شدة كل مارق، وتوصل بعزمهم الى نيل المآرب،
وتوسل بعزيمتهم الى كنوز المطالب، وكان هو البدر وهم
الهاله، وهو الفاعل وهم الآله، وهو الروح وهم الحواس
وهم الاعضاء وهو الراس، فلما كورت شمس مواكبهم
وانتثرت كنس كواكبهم، ورحل زحلهم، وخاب املهم

قلت

وعوض الكون الدجى بالضحى، وبدل المريخ بالمشتري،
اجال كل منهم قداح فكره، وتدبر في ذلك الحادثه وعاقبة
امره، واستصغر خليل سلطان، وعلم ان موج المنازعة
سيأتيه من كل مكان، وانه لا يصفو له ورد الملك من مكدره
ولا هواه من مغبره، واقل الاشياء ان يقول له رسول اكابر
اقاربه كبرت كبره، فاعد لكل شدة شده، ولكل عدة عده
ولكل حزة فزه، ولكل حزة حزه، ولكل بوس البتسا،
ولكل سهم ترسا، ولكل نائبة نابا، ولكل نابغة بابا،
ولكل خطب خطابا، ولكل خطاب جوابا، ولكل حرب جرابا
ولكل امر امرا، ولكل غدر عذرا، ولكل ازمة حزمه،
ولكل نصب نصبه، ولكل كسرة جزمه، ولكن شكيمة البرد

Copyright © King Saud University